

الفصل الأول

تعريف الترجمة

الترجمة Translation لغة هي التبيان والتوضيح يقال ترجمة الكلام بمعنى بينه ووضحه وترجم الكلام غيره وعنه أى نقله من لغة إلى أخرى^(١) والمترجم هو القائم بعملية الترجمة ويجمع على مترجمين وقد جرى الفرق على إستعمال لفظ مترجم Translator لمن يقوم بالترجمة كتابة أى يقوم بنقل نص مكتوب بلغة إلى نص مكتوب بلغة أخرى^(٢) وجاء في المنجد ترجمة الكلام أى فسره بلسان آخر وترجم عنه أى أوضح أمره والترجمة جمعها تراجم هي التفسير^(٣) وتطلق الترجمة في اللغة على معندين :

الأول نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى بدون بيان لمعنى الأصل المترجم وذلك
وضع رديف مكان رديف من لغة واحدة

^{١٠} إبراهيم أنيس والآخرون. المعجم الوسيط. ص ٨٣

^٢ عز الدين محمد نجيب. أسس الترجمة . ص ٧

^{٦٠} لويس معلوف. المنجذب للغة والأعلام ص ٦٠

الثاني تفسير الكلام وبيان معناه بلغة أخرى^(٤)

وأما اصطلاحاً فهي استبدال مادة نصية في لغة واحدة (اللغة الأصلية) بمادة

نصية مكافأة لها في لغة أخرى (اللغة المستهدفة) °

ورأى ميلدريد لارسون (Mildred L Larson) بقوله^(١):

Penerjemahan merupakan pengalihan makna dari bahasa sumber ke dalam bahasa sasaran. Pengalihan ini dilakukan dari bahasa pertama ke dalam bentuk bahasa kedua melalui struktur semantis

الترجمة استبدال المعنى من اللغة المترجم منها إلى اللغة المترجم إليها يقام هذا

الإستبدال من شكل اللغة الأولى إلى شكل اللغة الثانية بوسيلة التركيب اللدالي

:^٧) (A Widyamartaya) و قال أ ويديا مر تايا

Menerjemahkan ialah memindahkan suatu amanat dari bahasa sumber ke dalam bahasa penerima (sasaran) dengan pertama-tama mengungkapkan maknanya dan kedua mengungkapkan gaya bahasanya

^(٤) محمد حسين الذهبي. *لتفسير المفسرون* ص ٢٣

^(٤) جي سي كاتفورد. نظرية لغوية للترجمة ص ٤٣

٣ ص Penerjemahan Berdasar Makna Mildred L Larson ۱۹

^{١١} Seni menerjemahkan A. Widyamartaya

الترجمة هي نقل الفكرة من اللغة الأصلية إلى اللغة المستهدفة أولاً بتعبير المعنى وثانياً بتعبير الأسلوب

وفي ختام البحث في تعريف الترجمة يريد الباحث أن يخلص كلامهم فيقول : إن الترجمة هي نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى . والنقل هنا ليس بمجرد نقل الكلمات أو الألفاظ العربية بلفظة مفردة ترافقها في الدلالة على ذلك المعنى في اللغة الإندونيسية ولكن تعبير المعنى بجملة تطبقها سواء ساوت الألفاظ أم خالفتها مع مراعاة الأسلوب .

أما التعرّيب Arabicising فهو الترجمة من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية والعكس التعجيم هو الترجمة من اللغة العربية إلى اللغات الأجنبية الأمثلة للتعرّيب : تلفون (telephone) وتلغراف (telegraph) وراديو (radio) و الباليسكل (bicycle) ولمبة (lamp) وما إلى ذلك مع أن تلك الكلمات توجد مرادفتها وهي هاتف والبرق و مذيع و مصباح . أمثلة التعجيم فنجد ها في اللغة الأزدمنسية

من العربية أخلاق Akhlak

من العربية عقيدة Aqidah

من العربية إيمان Iman

من العربية تقوى Taqwa

Syukur من العربية شكر وما إلى ذلك

الفصل الثاني

أهمية الترجمة

إذا تأملنا تاريخ العرب نجد فترتين تاريخيتين تم فيها الترجمة من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية وتمت فيها الترجمة العكسية من اللغة العربية إلى اللغات الأجنبية.

فالاول في العصر العباسي وهو عصر ذهبي للإسلام وخصوصا في العصر الخليفة المأمون ابن هارون الرشيد الذي أنشأ بيت الحكم وجمع فيه كل ما أمكنه الحصول عليه من كتب اليونان والسريان والهنود والفرس والروماني.

والثانية نرى كثيرا من الكتب العربية التي ترجم إلى اللغات الأجنبية على سبيل المثال كتاب القانون لابن سينا.

يشهد في عصرنا الحاضر ثورة علمية و تقنية لم تعرف من قبل ولا شك أن الحاجة أصبحت ملحة إلى توافر المתרגمين الأكفاء في هذا العصر الذي حولت فيه وسائل الاتصالات المتقدمة من إذاعة وتلفيزيون وصحافة وبهذه الترجمة وصل الإنسان بأخيه الإنسان رغبة في تبادل المنافع والمعارف عسى أن يتكون من الناس جميعا مجتمع إنساني يسوده التعارف والتفاهم.

والآن نرى الشعوب المتقدمة مثل اليابان وألمانيا وفرنسا وغير ذلك كان تقدمهم بحركة الترجمة الكبرى من العلوم المختلفة الأجنبية إلى لغتهم. ونحن في حاجة إلى ترجمة علوم العرب إلى اللغة الإندونيسية عسى أن تكون شعباً متقدماً كما أراده مركز الترجمة الوطنية (pusat Penerjemahan Nasional)^(٨)

Dengan segala tenaganya hendak melakukan penerjemahan besar-besaran buku buku ilmiah dan buku buku penting di dalam sejarah umat manusia , dengan maksud agar dalam waktu yang pendek , yaitu sebelum habis abad ke – 20 ini mengangkat bahasa Indonesia ke tingkat kedewasaan sebagai bahasa modern sejajar dengan bahasa bahasa maju seperti bahasa Inggris , bahasa Jerman , Bahasa Perancis dan bahasa Jepang

نخلص من هذا إلى أنه إذا أردنا لأمتنا الإندونيسية الإزدهار والتفوق في العالم فعلينا أن نقوم بالتركيز على ترجمة علوم ضرورية في تاريخ الإنسان وحضارته . ولن نستطيع التفوق إلا بدراسة العلوم بلغتنا الإندونيسية ولن يتم هذا إلا بترجمة المصادر العلمية بسرعة ودقة واستمرارية .

^{۱۰} *Seni Menerjemahkan*, A. Widymartaya

الفصل الثالث

أنواع الترجمة

اختلاف الباحثون في تقسيم الترجمة وهذا راجع إلى الظروف والأحوال التي تحيط بالمتلجم أثناء الترجمة وإلى الحاجات المختلفة التي تدفع إلى القيام بها وبجانب اختلاف وجهات النظر فيها.

تُقْسِمُ التَّرْجِمَةُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَفْسَامٍ وَهِيَ :

القسم الأول

تنتهي الترجمة إلى نوعين نظراً من حيث الشكل والمعنى هما الترجمة

الحرفية والترجمة المعنوية كما قال : Mildred L Larson

Setiap teks mempunyai bentuk dan makna oleh karena itu penerjemahan dibagi menjadi dua jenis , satu berdasarkan bentuk dan yang lainnya berdasarkan makna. Penerjemahan yang berdasarkan bentuk mengikuti bentuk bahasa sumber dan dikenal dengan Penerjemahan Harfiah. Penerjemahan yang berdasarkan makna berusaha

menyampaikan makna teks bahasa sumber dengan bentuk bahasa Sasaran yang wajar . penerjemahan semacam ini disebut penerjemahan Idiomatis⁹

"كل نص له شكل و معنى ولذلك تقسم الترجمة إلى نوعين فالأول تأسس على شكل والأخر تأسس على معنى .

فالترجمة التي قامت على أساس الشكل تكون تابعاً بشكل اللغة الأصلية وتعرف بترجمة حرفية . والترجمة التي قامت على أساس المعنى تكون معبرة النص الأصلي بشكل اللغة المستهدفة بالطبع أو على نهج المأثور و الترجمة على هذا النوع يسمى ترجمة معنوية.

وبعبارة أخرى إن الترجمة الحرفية هي نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى مع مراعاة الموافقة في النظم والترتيب والمحافظة على جميع معانى الأصلى المترجم . وأما الترجمة المعنوية فهى شرح الكلام و بيان معناه بلغة أخرى بدون مراعاة لنظم

الأصل وترتيبه وبدون المحافظة على جميع معانيه المراده منه (١٠)

القسم الثاني

وبناء على الطريقة تقسم الترجمة إلى قسمين : (١١)

^{۱۶} ص Penerjemahan Berdasar Makna. Mildred L Larson

٢٤ - محمد حسين الذهبي التفسير والمفسرون ص ١٠

^{٤٤} مصطلح موفور. Belajar Menterjamah. ص ٤

١ الترجمة الفورية (Terjemah Lisan) Simultaneous Translation

هذه الترجمة من نوع الترجمة الشفهية وتحتاج السرعة في كل شيء ولا وقت للانتظار والتفكير إذ يقوم المترجم بالترجمة عقب إنتهاء المتكلم من كلمة مباشرة فتحتاج إلى حضور الذهن وقوة الذاكرة وسرعة الفهم ومعرفة اللغتين جيدة وبجانب ذلك أن يكون المترجم متكلماً وفصيحاً.

٣ الترجمة التحضيرية (Terjemah Tulis) Preparatory Translation

هي الترجمة كتابية وهذا لا يعتمد على وقت معينة ولذلك للمترجم وقت أو فرصة في البحث عن الكلمة الصعبة في المعاجم والقواميس ثم له التفكير الطويل في كل ما يكتبه.

و اختيار الكلمة حسبما يريد ومراجعة ما يكتب مرة تكون مرة حتى يقنع به لغة وأسلوباً وتركيباً.

القسم الثالث

في الترجمات الحديثة هناك الأنماط أو المستويات . أن المترجم قد يستعمل عدة مستويات في ترجمة نص واحد فجملة قد يناسبها مستوى أو نمط معين بينما جملة

آخر قد يحتاج إلى مستوى آخر والغرض النهائي هو الوصول على أفضل وأوضاع

ترجمة للنص^{١٢)}

١ ترجمة حرفية وهي ترجمة النص كلمة بنفس تركيب الجملة الأصلية

وبدون التفات إلى إصطلاحات اللغة المنقول منها مما يؤدى إلى نص مترجم ركيك الأسلوب وغامض وهذا النمط من ترجمات المبتدئين.

٢ ترجمة بتصرف وهي ترجمة حرفية للجملة كاملة بحيث ينقل المترجم للقارئ المعنى الذي يقصده الكاتب مع مراعاة تراكيب اللغة المنقول إليها من حيث التقديم والتأخير. وترجمة الإصطلاحات والتعابير الإصطلاحية إلى ما يمكن أن يناظرها في اللغة العربية و اختيار ألفاظه ليور اعلى الإيحاءات الهمشية أو ظلال المعانى التي يقصدها الكاتب . وهذا النمط هو الذى يطلب عادة من الطلبة.

و هناك مستوى يان لهذه الترجمة :

الأول الترجمة الملزمة حيث يتلزم المترجم ما أمكن بالأصل لتحديد المعنى بدقة من مطابطيه وتعطى معنى واحداً محدداً ما أمكن وهذا النمط يستخدم في ترجمة القوانين والمعاهدات والاتفاقيات الدولية.

^{١٤} عز الدين محمد نجيب . أسس الترجمة ص ١٤

والثانية الترجمة الذكية حيث يدرس المترجم أسلوب الكاتب ثم يتقمص شخصيته ويسأله نفسه كيف كان الكاتب سيصوغ هذه الجملة لو كان يعرف العربية؟ وقد يستخدم هذا النمط في

ترجمة القصيدة

٣ الترجمة الإبتدائية أو ترجمة الحرفة

وهنا يأخذ التصرف مداه وفيها يتلزم المترجم بموضوع النص المترجم و أفكاره الرئيسية وفيما عدا ذلك يتصرف بطريقة حرة في أسلوب الكتابة و في المصطلحات المستخدمة وفي الصور الجمالية بل قد يضيق أو يحذف بعض التفاصيل غير الأساسية . يتم هذا عادة في ترجمة الشعر.

٤ الترجمة الشارحة أو التفسيرية

ويفيد المترجم بعض الألفاظ أو العبارات التي يشرح فيها غواص النص الأصلى وقد تكون هذه الإضافة فى متن النص أو فى الهوامش التى يفضلها المترجم ومثل هذا النمط من الترجمة تحتاج إليه فى ترجمة النصوص العلمية.

٥ الترجمة التأكيدية

فى هذا النمط من الترجمة يعطى المترجم فكرة عامة مختصرة عن الموضوع الذى يترجمه كخطوة لاختيار النص الجدير بالترجمة الكاملة الأمينة.

٦ التعریب

التعريف بالمعنى العام هو تعریب الكلمات الأعجم مثل كلمة الديمقراطية من Democratic Scenario والسيناريو من Radical Scenario وراديكالي من وما إلى ذلك. وهناك تعریب يجري على مستوى النص الأدبي لتحويل شخصياته وبيئته وموافقه إلى شخصيات وبيئة ومواقف عربية مع الاحتفاظ بالخط الدرامي وعقدة وموضوع العمل الأدبي مثل تعریب مسرحيات البخل ومریض الوهم لمولیر على المسارح العربية باللغة العربية الفصحى.

الكلمة

التمصير وال Saudia و Lebanon الخ وهي فروع من التعرير يتم فيها تحويل النص الأدبي إلى بيئة مصرية أو سعودية أو لبنانية الخ مع استعمال اللغة العالمية للبلد المقصود.

٨ الاقتباس

وفيها يتم اسيعاره العقدة الرئيسية للعمل الأدبي مع إيداع موافق فرعية جديدة.

الفصل الرابع

الترجمة بين العلم والفن

يعتمد العلم على الحقائق التي يمكن قياسها بطريقة أو بأخرى والتجارب العلمية الرياضية إذا أجرتها أشخاص مختلفون فيصلون إلى نفس النتيجة . أما في الترجمة فإذا ترجم قطعة ما عدد من الناس فسوف تجد اختلافاً عظيماً بين ترجماتهم فليس هناك ترجمة واحدة صحيحة والباقي خطأ ولكن هناك ترجمات جيدة وترجمات ضعيفة متوسطة وترجمات ضعيفة^{١٣} وكذلك ليس الترجمة فنا خالصاً . فالفنان الخالص ليس عليه سلطان سوى ما يميله عليه خياله وإبداعه .

أما المترجم فهو ملتزم بالنص الذى أبدعه المؤلف وكل ما يستطيع عمله هو أن يجلو ما خفي و يوضح ما غمض وينتقل لفظاً أو آخر بحيث ينفل على القارئ فكر و روح وأسلوب الكاتب بأمانة وسلامة .

^{١٢} عز الدين محمد نجيب أسس الترجمة ص ٩

فالترجمة ليست علمًا أكيداً ولن يستفاد منها خالصاً بل هي فنٌ تطبيقيٌّ أيٌّ حرفة تحتاج إلى الكثير من الممارسة والتدريب والصبر^{١٤}

(١٤) عز الدين محمد نجيب/سس الترجمة ص ١٠